

يحيى عسيري: النظام السعودي يستميت لتحسين صورته بالخارج بإظهار الشعب بأنه متشدد و رجعي لا يستقيم إلا بالقمع!!



التغيير

كشف "يحيى عسيري" الناشط الحقوقى المعارض للنظام السعودى ورئيس منظمة القسط لدعم حقوق الإنسان عن تحرك واسع للنظام السعودى في الأوساط الخارجية لتحسين صورته بعد اغتيال خاشقجي بطريقة وحشية والإنتهاكات الواسعة التي يرتكبها في حق السعوديين ومصادر حرية تهم.

و قال "عسيري" في سلسلة تغريدات على حسابه بتويتر رصدها التغيير أنه تناقض مع بعض السياسيين عن وجوب الضغط على سلطات آل سعود والتوقف عن مجاملتها من أجل النفط والمال والصفقات المغرقة في الفساد ليفاجأ ببعض الردود المؤلمة حسب تعبيره.

وأضاف عسيري أن بعضهم مؤمن أن الشعب متشدد ورجعي كالسلطات، وهذا ما أقنعتهم به السلطات. لافتاً أن واجبه إثبات أن الشعب قابل للتتطور وقبول الآخر.

وبعدهم تابع عسيري قائلاً "كان خائفاً من الانهيار الوشيك والمفاجئ للنظام، ودائماً يبدون عدم ثقتهم في النظام القائم، وعدم ثقتهم في قدرته على البقاء !

ويقول عسيري ان المخاوف في محلها و لكن اسوأها هو الإستبداد القائم فحفظ الوطن يطون بتعزيز القيم الإنسانية وبناء مؤسسات مدنية ثانية...وثالثاً بإزاحة الاستبداد، ولكن البناء للبديل أهم، وخاصة البديل الأخلاقي، فنحن بحاجة ماسة جداً للتخلص من الفكر الرجعي الاقصائي الذي يعزز الكراهية والاقصاء والعداء للمخالف بقتله أو سجنه أو محاولة حرقه، قبول الآخر لا زالت فكرة يحاربها النظام ومن يجري في فلکه .

واصاف عسيري قائلاً : والعجيب أيضاً أن أغلب من نلتقيهم يخبروننا أنهم التقوا النظام لمرات! النظام حالياً يقوم بجولات عجيبة في الخارج لتحسين صورته وإطلاق الوعود، بينما لا يقدم أي شيء في الداخل سوى مزيد من القمع وتزايد الانتهاكات! النظام حتى الآن لم يعرف كيف يستطيع أن يحسن صورته ويخفف الضغط لافتًا "لى ان النفط لا يستطيع فعل ذلك طويلاً ضارباً" المثل بصدام والقذافي اللذان فشل النفط في تحسين صورتيهما ، والمطاف حالياً لم يعد طويلاً كما كان.

تغريدات عسيري حركت مشاعر العبودية الكامنة في ذبابة صغيرة من ذباب ابن سلمان فانبىء بدافع عن آل سعود معمماً ايما نه بالعبودية لآل سعود على جميع السعوديين ولا يرضى بديلاً لحكمهم ولو كان أو اخاه من سيحكم قائلاً: "هههه وعلينا ان نثبت ان شعبنا باختصارها لك لو يجي اخوي ولد ابوي يحكم البلد مارضيت وهذا ليس تفكيري انا وحدى بل تفكير جميع السعوديين. الحكم ثم لأخوان نوره. مسألة التقصير والخطاء فهو وارد بلاشك ال سعود ليسوا ملائكة. ثق بما اقول ولا تنساه (ستمر بك السنين وانت على هذا الحال دون جدوى .